

سلسلة أطفالنا



أطفال صيدون العدد
(٢٠٢٣) تشرين الأول ٢٠٢١

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

لولو وفوفو

قصة ورسوم

جوي البسيط





«أطفال مبدعون»
سلسلة قصصية
يكتبها الأطفال ويرسمونها

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

تشرين الأول ٢٠٢١ م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

لولو وفوفو



قصة ورسوم
جولي البسيط



كَانَ الْقَطَّانُ الصَّغِيرَانِ لُولُو وَفُوفُو يَعِيشَانِ
قُرْبَ مَكَبِّ نَفَايَاتِ.

قَالَ لُولُو: أَتَعَجَّبُ مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَمُرُّ عَبْرَ
شَارِعِنَا، وَيُلْقِي الْقَامَةَ هُنَا.



قال فوفو: سأنزِلُ إلى الشَّارعِ، وأسألُ النَّاسَ:

لماذا ترمونَ القُمَامَةَ هنا؟ لماذا لا تستفيدونَ منها؟

سألَ لولو: وكيفَ يستفيدونَ منها، وهي

قُمَامَةٌ وأوراقٌ وقُطْعُ قُمَامِشٍ باليةٍ وأدواتٌ

مُستعمَلةٌ سابقاً؟!!



أجاب فوفو: باستعمالها مرةً أُخرى.

إن رَمِينَا الْقُمَامَةَ جَمِيعَهَا فَسُتُصْبِحُ عَبْنًا عَلَى الْبَيْئَةِ،
وَسَتَزْدَادُ الْأَمْرَاضُ وَالْأَوْبَةُ. يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ
نَفْصَلَ الْعُلْبَ وَالْقُمَاشَ وَالْبِلَاسْتِيكَ وَكُلَّ شَيْءٍ



يُمْكِنُ اسْتِعْمَالُهُ ثَانِيَةً، ثُمَّ نَرْمِي الْقُبَامَةَ الَّتِي
لَا تَصْلِحُ لِلِاسْتِعْمَالِ مَرَّةً أُخْرَى. تُسَمَّى هَذِهِ
الْعَمَلِيَّةُ «تَدْوِيرَ النُّفَايَاتِ».





فجأة قرع الباب صديقهما الطائر بطوط الذي
قال لهما:

لا يتسع منزلي لي. هل تستطيعان مساعدتي في
صنع منزل جديد؟

قال لولو: كي نبني بيتاً نظيفاً وكبيراً يتسع
لك، علينا أن نصنعه من لحاء الشجر ومن
الخُيوط والأوراق والرّيش، فإن لم يكن متيناً

وجميلاً أَحْضَرْنَا مزيِداً من النُّفَيات التي تصلحُ
للاستعمال مُجَدِّداً، وسنَسأَلُ صديقنا الفأرَ
سَمْسُوماً عن الأشياء التي لا يَحْتَاجُ إليها كي
يُحْضِرَها مَعَهُ حينما يَأْتِي لِمُساعدَتِنَا.



ذَهَبَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى أُمَّه، وَطَلَبَ إِلَيْهَا مَا
لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَشْيَاءَ قَدِيمَةٍ تَرْتَعِبُ فِي
رَمِيهَا. جَمَعُوا الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، ثُمَّ فَارَزُوهَا
حَسَبَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا.



بدأ الأصدقاء بالعمل، وكانوا سُعداءً
جداً، واستمرُّوا يعملونَ إلى أن حلَّ الظَّلامُ،
مُستخدِمينَ النُّفَيَاتِ التي أَحضَرُوها من
منازلهم.



بدا المنزلُ واسعاً وكبيراً وذا ألوانٍ زاهية،
وفرَحَ الصَّدِيقانِ بما قَدَّمَاهُ إلى صديقِهما بطَّوط
الذي شَكَرَهُمَا كثيراً قَبْلَ أن يذهبَ كُلُّ لِسَانِهِ.







قال فوفو لأخيه قبل أن يناما:

هل نستطيع صنع أشياء جديدة ومفيدة من

النفايات التي أحضرتها معنا؟

أجابَ فوفو: نعم، نستطيع. سنطلبُ إلى أمنا
القطّة أن تُعطينا الأشياءَ التي لا تحتاجُ إليها.
ما رأيك في أن نُجريَ مُسابقةً لصنعِ أشياء
جديدة من النُّفايات؟

قالَ لولو: إنّها فكرةٌ جميلة. هيا بنا!



في الصَّبَاحِ الباكر، اجتمعَ الأصدقاء،
وطرحَ القَطَّانِ عليهم فكرةَ إقامةِ مُسابقةٍ
لتدويرِ النُّفَيَاتِ، فوافقوا جميعاً.

أحضرَ كُلُّ منهم من منزلهِ النُّفَيَاتِ التي
يحتاجُ إليها. صنعَ لولو قارباً من بقايا







الخشب، وصنعَ فوفو دُمِيَّةً صَغِيرَةً مِنْ
بَقَايَا الْقَمَاشِ، أَمَّا بَطُّوطٌ فَقَدْ صَنَعَ مِنْ
الْعَبَوَاتِ الْفَارِغَةِ أَحْوَاضاً لِلْأَزْهَارِ، وَصَنَعَ
الْفَأْرَ سَمْسُومَ قُبْعَةً مِنَ الْجِرَائِدِ وَالْخُيُوطِ.



فرح الأصدقاء بما أنجزوه، وكان عملهم
رائعاً، وافتخر كلُّ منهم بما أبدع، وكانوا مثلاً
يُحتذى به أمام الآخرين.

تعلّم الأصدقاء الآخرون ألا يرموا النفايات
التي تصلح للاستعمال مرةً أخرى، وأن عليهم
الاحتفاظ بها لصنع أشياء رائعة وجميلة ومفيدة.





اسمي: جولي البسيط.
مدرستي: المحبة الخاصة.
عمري: (١١) سنة.
هوايتي: الرسم والموسيقا.



www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١م
سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها